

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ملكهم وإليها ينسب الجوخ البندقي الفائق لكل نوع من الجوخ .
قال السلطان عماد الدين صاحب حماة في تاريخه وهي قريبة من جنوة في البر وبينهما نحو ثمانية أيام .
أما في البحر فبينهما أمد بعيد أكثر من شهرين .
وذلك أنهم يخرجون إلى بحر الروم في جهة الشرق ثم يسيرون في بحر الروم إلى جهة الغرب .
قال في تقويم البلدان ومن أعمال البندقية جزائر النقر بنت بفتح النون وسكون القاف والراء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون النون وتاء مثناة فوقية في الآخر .
قال وكثيرا ما يكمن بين تلك الجزائر شواني الحرامية .
ثم قال وفي شمالي هذه الجزائر مملكة أستيب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وباء موحدة في الآخر .
وفي مملكة أستيب هذه يعمل الأطلس المعدني .
المملكة الرابعة مملكة الجنويين .
وهم طائفة من الفرنج مشهورة أيضا .
وقاعدة مملكتهم مدينة جنوة .
قال في تقويم البلدان بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر .
وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول إحدى وثلاثون درجة والعرض إحدى وأربعون درجة وعشرون دقيقة .
قال وهي على غربي جون عظيم من البحر الرومي والبحر فيما بينها وبين الأندلس يدخل في الشمال .
وهي غربي بلاد البيازنة .
قال الشريف الإدريسي وبها جنات وأودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب .
قال في تقويم البلدان وعن بعض أهلها أنها في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ومينائها عليها سور وأنها مدينة كبيرة إلى الغاية وفيها أنواع الفواكه ودور أهلها عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور